

رحلة إلى صلالة: حيث الخضرة والجمال الساحر كانت رحلتي إلى صلالة مع عائلتي رحلة فريدة، حفرت في ذاكرتي ذكرياتٍ لا تُنسى. لقد انبهرنا بجمال طبيعة صلالة، وسررنا بأجوائها الساحرة، وكرم ضيافة أهلها. منذ أن وطأت أقدامنا أرض صلالة، استقبلتنا خضرة غناء تناقضت مع جفاف الصحراء المحيطة بها. تشكلت في ذهني صورة بانورامية للوديان الخضراء، الشلالات المتدفقة، الأشجار الكثيفة التي تنبض بالحياة. كانت روائح عطرية تُنبئ بتنوع نباتي غني، تُثير حواسنا وتُهدئ نفوسنا. أخذتنا رحلة إلى جبال صلالة، حيث تطل علينا سلاسل جبلية شاهقة، تتزين بظلال خضراء مائلة للزرقة، تتمايل مع نسائم البحر، وتُقدم لنا مناظر خلابة تُشبه اللوحات الفنية. لم نستطع مقاومة سحر شواطئ صلالة، حيث رمال ناعمة بيضاء تتلاقى مع مياه زرقاء صافية، تُشكل لوحة ساحرة تُلقي بظلال رومانسية على أجواء الرحلة. أثارنا فضولنا لزيارة "ينابيع عين جرزيت"، التي تتدفق من جوف الأرض، تُشكل واحة من الخضرة، تُضفي على المشهد طابعاً سحرياً. لم تقتصر رحلتنا على الاستمتاع بالمناظر الطبيعية، بل شملت اكتشاف تاريخ غني وثقافة عريقة. زُرنا قلعة صلالة، التي تُشهد على عظمة الماضي، وتُكشف لنا عن حقبة من الزمن غابرة. استمتعنا في مساجد صلالة، حيث نُصلي ونُجلي ضمائرنا، ونشعر بالسكينة والراحة. ما أثار إعجابنا أكثر هو كرم ضيافة أهل صلالة، الذين استقبلونا بابتسامات عريضة، وقدموا لنا أطيب ما لديهم من ضيافة، تُبين لنا كرم أخلاقهم ونبل معشرهم. عادتنا رحلة صلالة مُزودة بالطاقة الإيجابية، وذكرياتٍ لا تُنسى، تُخبرنا عن جمال الطبيعة، وسحر التاريخ، وكرم ضيافة الشعب العماني.